بيان الإمام المهديّ حول لغة لسان الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ..

هذا البيان بتاريخ :

23-05-2011 م الموافق : 20-06-1432 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 11-11-2026 21:11:20 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	بيان الإمام المهديّ حول لغة لسان الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ..	3

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 06 - 1432 هـ

23 - 05 - 2011 مـ

09:02 مساءً

بيان الإمام المهديّ حول لغة لسان الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ..

بسم الله الرّحْمَنِ الرّحِيمِ {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّـهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [إبراهيم].

ونعلم من خلال ذلك أنّ لغة لسان النّبيّ حسب لغة لسان قومه، وعلى سبيل المثال لسان جدّي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حسب لسان قومه لسان عربيٌّ مبينٌ، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

كون اختلاف اللغة وتنزيل الكتاب حسب لغة قوم نبيّهم من آيات الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [الروم].

ومن ثم اعتمد الله اللغة العربيّة لتكون لغة عامة للإنس والجن ولجميع الأمم يوم الدين، ولذلك أنزل الله القرآن العظيم بلغة عربيّة إلى الناس كافة، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّـهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ} صدق الله العظيم [الأعراف:158].

واللغة المعتمدة لعالم الجنّ هي اللغة العربيّة وصرف الله منهم مجموعةً إلى النّبيّ ليستمعوا القرآن أثناء تلاوته في نافلة الليل، وبما أنّهم يتكلمون بالعربيّة فهموا منطق القرآن العظيم، ومن ثم تولّوا إلى قومهم لينذروهم بلسانٍ عربيٍّ مبينٍ، وقومهم كذلك يتعاملون باللغة العربيّة من قبل نزول القرآن، وقال الله تعالى: {وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الأحقاف].

وذلك دليل من الكتاب على اعتماد اللغة العربيّة "لغة عالميّة للإنس والجن" كونها لغة القرآن العظيم رسالة الله إلى الإنس والجنّ.

ولو أنّي أعلمُ ما يهمّك وهو: هل ستفهمين لغة المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وعلى أمّه وآل عمران وسلم تسليماً؟ وأبشّرك أنّه يتكلم بلسان عربيٍّ مبينٍ، وأرجو من الله أن يثبّتك على الصراط المستقيم.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

_____